حياتي السابقة قبل النزوح

كنا نعيش حياة طبيعية مليئة بالامان و الاستقرار و كنا نملك منازل نعتبرها مملكتنا الصغيرة التي تأوينا و تحمينا من ظروف الحياة

وكانت حياتي انا كامراة مريحة فكانت تمر العديد من الايام التي لا اخرج فيها الى الشارع لان كل المتطلبات الحياتية متوفرة في المنزل ولا حاجة لتكبد العناء بالذهاب الى اماكن بعيدة

فكنت أشعر أنني ملكة تدير مملكتها بكل سعادة و راحة بال

النزوح

- في ظل الظروف الطارئة التي حدثت معنا (الحرب) اضطررنا الى النزوح الى الوطن الشقيق لبنان مع عائلاتنا لحمايتهم من أي خطر قد يصيبهم فكانت الفترة الاولى من هذا النزوح صعبة جداً.

- كان الهم الاول هو تأمين مأوى يحمينا من برد الشتاء ومن حر الصيف وكان هناك العديد من العائلات التي لا تملك المال الكافي لتامين هذا الماوى مما دفع المنظمات للتحرك وتأمين الخيم بشكل أولي وقام جميع الافراد بمساعدة بعضهم البعض لبناء الخيم.

الخيمة

المطبخ

المطبخ

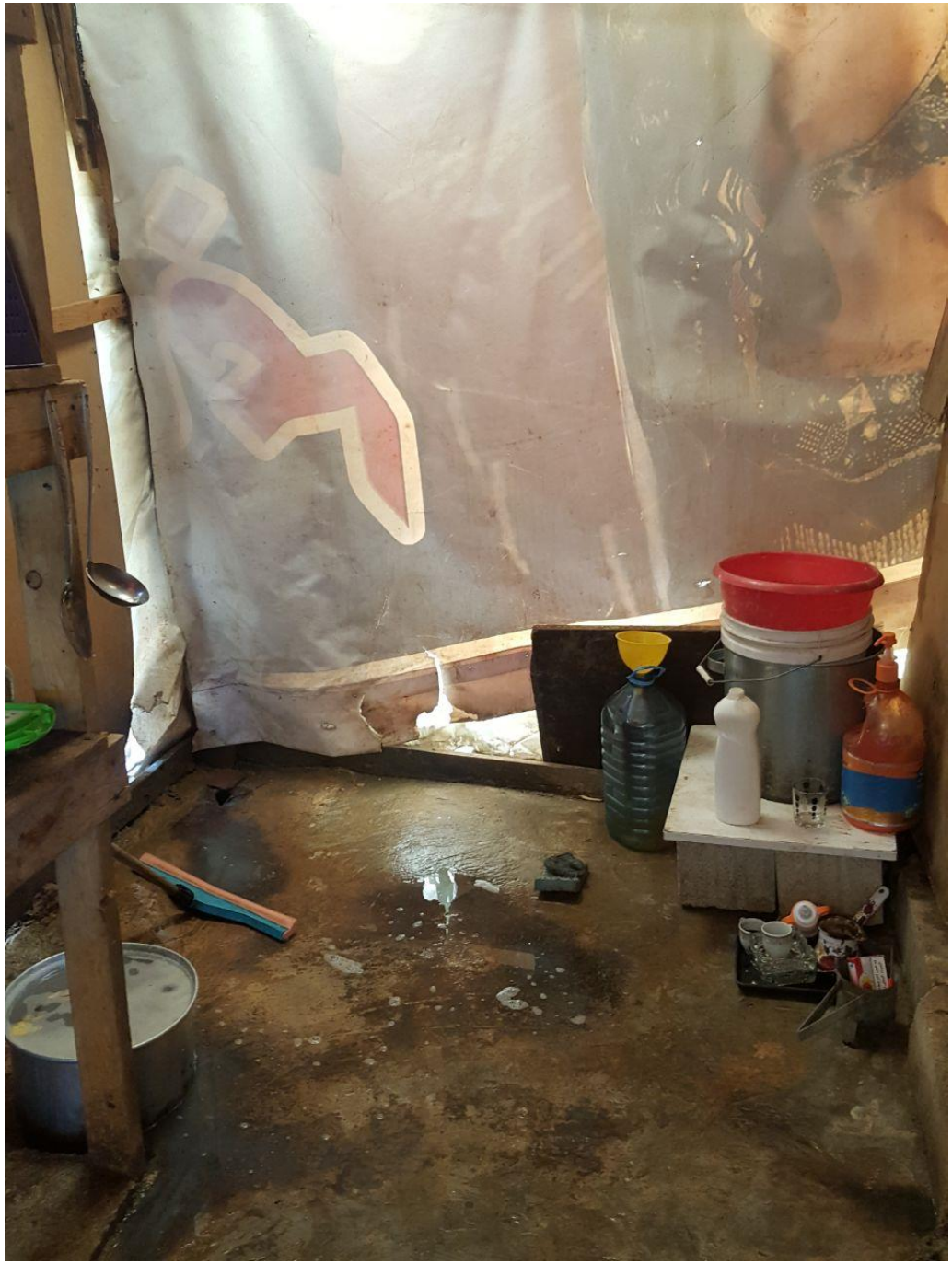

مكان الاستحمام

غرفة الجلوس

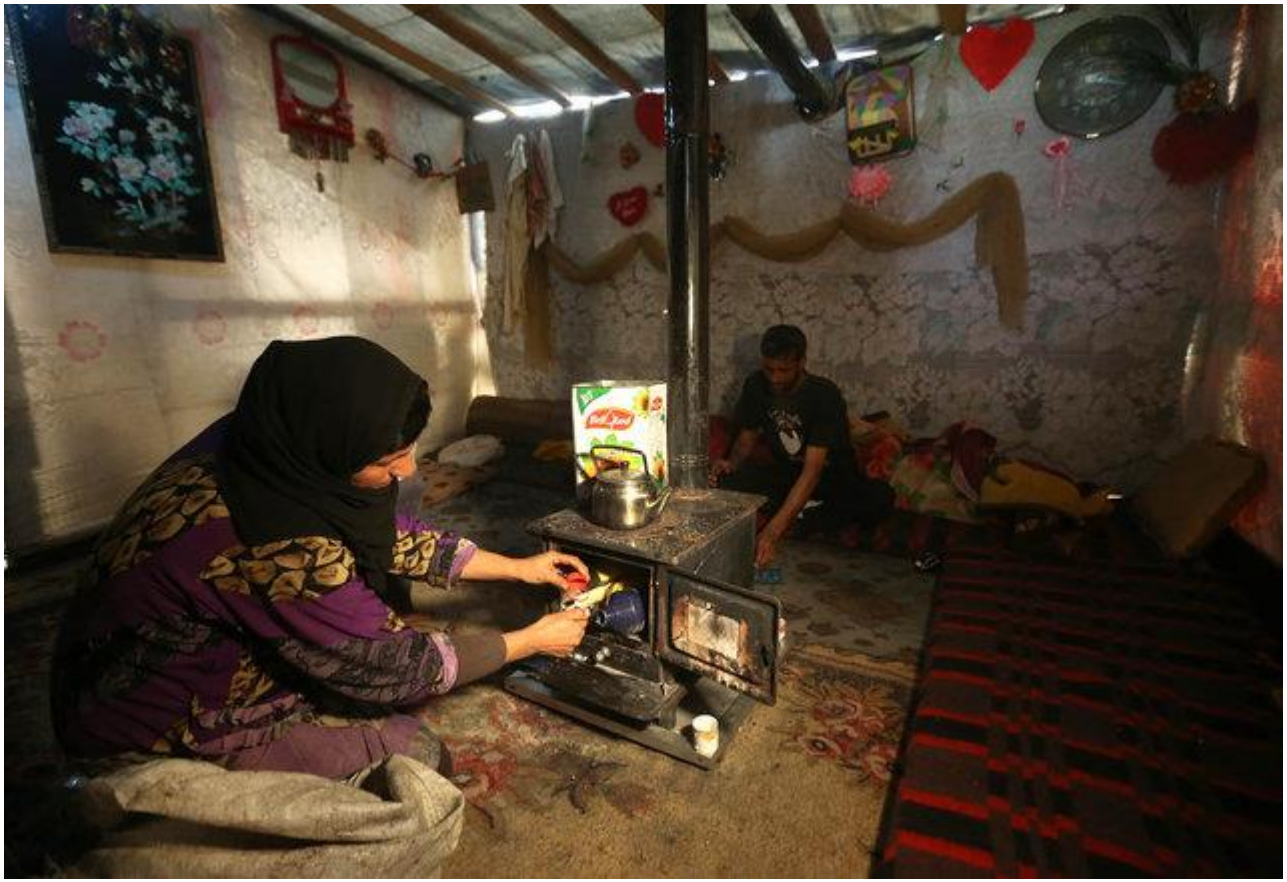

- عند تنفيذ الخطوة الأولى بدأنا بالتوجه نحو تأمين الحاجات الاساسية من مأكل ومشرب وملبس وهنا كانت الصعوبة الحقيقية فأغلب النازحين لا يملكون المال الكافي وحتى العمل.
- تدخلت المنظمات الإنسانية لتأمين الحصص الغذائية وبقي تأمين المياه والمراحيض والتي تحتاج الى العناء الكبير للوصول اليها فما كان علينا الا أن نبني مراحيض خشبية لا تتحلى بأي مواصفات صحية وخالية من الخصوصية خاصة للنساء والاطفال وخاصة خلال فترة الليل.
- كنا نقصد مصادر مياه بعيدة جدا لتأمين احتياجاتنا للشرب وللاستخدامات المنزلية والشخصية.

نقل النساء للمياه

حمام تقليدي

- لا أستطيع أن أصف لكم الكم الكبير من المضايقات التي كنا نتعرض لها خلال طريقنا لجلب المياه الى المخيم من قبل العديد من الفئات (نازحين و مجتمع مضيف)
- وخاصة أن من تقمن بنقل المياه هن النساء والفتيات لان بنظر العادات والتقاليد في مجتمعنا تعتبر ان نقل المياه من قبل الرجال هي شيء معيب جدا .
- من اهم ما كنا نتعرض له (النظرة بفوقية من قبل المجتمع المضيف – تهمة نسائنا بسرقة رجال المجتمع المضيف – القدح و الذم – التحرش اللفظي – الاستغلال المادي للحصول على المياه بأسعار خيالية)
- فكانت المراة عليها ان تتحمل كافة هذه الاعباء اضافة الى أعبائها المنزلية وتربية الاطفال و حتى كانت الحاجة المادية تدفعها للخروج للعمل فانقلبت حياتنا راسا على عقب .

مرحاض وخزان مقدم من المنظمة

- هذه الصورة التي ظهرت أمامكم هي ما أمنته لنا منظمة مرسي كور من خزان مياه ومرحاض وبونات مياه وشفط جور ومنذ ذاك الوقت خففت عنا المنظمة بحدود 70% من الاعباء المادية وحتى المعنوية (جهد جسدي و نفسي) على المجتمع بشكل عام وعلى المرأة بشكل خاص ونحن لهم من الشاكرين

- اذ أصبحت المياه تصل الى المخيم ومجانا والمرحاض أصبح صحي واكثر امانا وانا كامرأة اصبحت مهامي تقتصر على الاعمال المنزلية وتربية الاطفال وتاقلمت مع الحياة الجديدة حتى المجتمع المضيف بعد احتكاكهم الدائم معنا تغيرت نظرته الينا وأصبحنا أكثر استقراراً.

- لقد حسنت هذه الخدمات ظروفنا المعيشية ولكنها محدودة حيث يتم توفير مرحاض لكل 15 شخص وهذا يرتب علينا كنساء دوراً كبيرا في الحفاظ على نظافة المراحيض والتعاون مع عائلة ثانية لضمان استمرارية الخدمة كما يرتب علينا جهداً في تأمين الخصوصية لبناتنا.

- بفضل المساعدات التي حصلنا عليها، استطعنا ان نركز طاقتنا على تربية أبنائنا وحمايتهم من الاستغلال والضيع ولكننا نخاف من أن تتوقف هذه المساعدات خاصة تأمين المياه الصالحة وشفط الجور الصحية فذلك سيرتب أعباءً جديدة علينا:
  - فتزيد التكاليف المادية التي لا يمكننا توفيرها
  - سيتعرض أطفالنا لأمراض كثيرة نتيجة تلوث المياه وانعدام النظافة
  - سنضطر للتعرض للأذى أو التحرش من قبل المجتمع الميحط
  - كذلك نخاف من زيادة التوتر بيننا وبين جيراننا بسبب النقص في المياه مما يضطرنا للنزوح إلى مكان آخر والبدء من جديد.

نحن نرغب في العيش بكرامة وآمان.

المثابرة و الارادة
تتغلبان على
الاستسلام